

التغيير تقاطع اجتماعاً للأحزاب الكردية لمناقشة الأزمة عموماً

ياور ينفي بشدّة اتهامات بغداد بشأن صفقة أسلحة سرية للإقليم

أربيل

نفى يشدة المتحدث باسم وزارة البيشمرکه بحكومة إقليم كردستان جبار ياور، أن يكون إقليم كردستان قد أبرم أية صفقة سرية مع أية دولة أجنبية لشراء أسلحة. وأكد ياور في تصريح خاص لـ PUKmedia، أن إقليم كردستان لم يبرم أية صفقة مع أية دولة أجنبية لشراء ليس سلاحاً فقط، بل ولا حتى رقاقة صغيرة، مبيناً، لا يمكن شراء هذه الأسلحة بأي طريقة من الطرق، ولا يمكن توريدها إلى العراق، لكون الدول التي تحيطنا هي تركيا وإيران وسوريا،وهذه الدول لا تسمح بدخول أي سلاح ومن أي نوع كان، متسائلاً، إذن من أين يمكن أن تأتي هذه الأسلحة، من السماء؟

أربيل

□ **أربيل /المدى**

وكانت مصادر أمنية خاصة في بغداد قد قالت وكالة فرانس برس أنها تحاول منع "صفقة أسلحة سرية" تشمل صواريخ مضادة للطائرات سبق وأن أبرمها إقليم كردستان العراق.. وقال المصدر إن "الأجهزة الأمنية العراقية وضعت يدها على صفقة أسلحة سرية أبرمها رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني مع إحدى الدول الأجنبية". وأضاف إن "الأسلحة تضم صواريخ مضادة للدروع والطائرات، وكميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة وكلها من طراز روسي مصنعة في العام ٢٠٠٤. وقال مسؤولون في إقليم كردستان، لفرانس برس:لا معلومات لديهم حول هذه القضية.

وفي سياق الأزمة الحالية بين بغداد وأربيل أعلنت لجنة شؤون البيشمرکه والشهداء برلمان إقليم كردستان عن دعمها قوات البيشمرکه في الدفاع عن حدود الإقليم. وأفاد رئيس اللجنة محمد شهزوري أن "لجنة شؤون البيشمرکه والشهداء برلمان الإقليم استضافت الأحد وزير البيشمرکه بحكومة الإقليم جعفر الشيخ مصطفى على خلفية التوترات مؤخراً بين البيشمرکه والجيش العراقي بمحافظة نينوى"، مشيراً إلى أن "قوات البيشمرکه وقوات الجيش العراقي لا تزالان ترابطان في مواقعهما في منطقة زمار بينوى دون اندلاع أي اشتباكات بين الجانبين". لافتاً إلى أن "تقدم قوات من الجيش العراقي نحو المناطق الحدودية مع سوريا في الإقليم مؤخراً جرى دون

استعراض الصحف

هاولاتي: مخاوف من استغلال بقايا البعث

الأزمة

تناولت الصحف الكردية الأزمة الحالية بين الجيش العراقي وقوات البيشمرکه بشكل موسع، إذ كتبت صحيفة هاولاتي أن هناك مخاطر من أن تشمل المواجهات بين الجانبين عموم مناطق النعاس.ونقلت الصحيفة عن سعد المحلي القيادي في ائتلاف دولة القانون تأكيدهُ أن قوات البيشمرکه إذا ما صدت الجيش العراقي فإنها ستعتبر قوات متفردة، ونقلت الصحيفة عن هريم كمال أغا مسؤول تنظييمات الاتحاد الوطني الكردستاني في الموصل قوله إن المسألة إذا لم تعالج فليس من المستبعد أن تستغل بقايا البعث الوضع من أجل إشعال فتيل الحرب الطائفية.

كوردستاني نوى: قوات البيشمرکه تسيطر بشكل جيد على حدودها

إلى ذلك نقلت صحيفة كوردستاني نوى عن الملا بخنيار مسؤول المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني أن إرسال قوات إلى منطقتي زمار وخابور كان يجب أن يتم وفق تنسيق وبرنامج وقرار مشترك لا بشكل فردي. وقال الفريق جبار ياور الأمين العام لوزارة البيشمرکه إن إرسال فوجين من الجيش العراقي من الناصرية إلى هذه المناطق يخالف قواعد العمل في المناطق المتنازع عليها، التي جرى الاتفاق عليها بين أربيل وبغداد، وأن قوات

خبات: لم تحصل أية مواجهات

صحيفة خبات تناولت هذا الموضوع وقالت إن قوات البيشمرکه في زمار قد أجبرت قوات الجيش العراقي على التراجع.ونقلت الصحيفة عن مسؤول الاستخبارات في اللواء الثامن لقوات البيشمرکه عيسى زيويي قوله إن قوات كبيرة من الجيش العراقي تتألف من ٢٠ شاحنة محملة بالجنود تقدمت إلى زمار بهدف الدخول إلى هذه الناحية، لكن قوات البيشمرکه قطعوا الطرق عليها،وأضاف المسؤول إن أي صدام لم يحصل في تلك المنطقة وأن القوة المتقدمة عادت إلى مواقعها في قرية القاهرة التابعة لناحية ربيعة.

هولير: مخاطر أبراج الاتصالات الخاصة

صحيفة هولير أشارت في خبر لها إلى أن قسما من الأبراج الخاصة بالاتصالات تشكل مخاطر على صحة مواطني الإقليم.وأشارت الصحيفة إلى أن التعليمات الخاصة بالبيئة وقوانينها تقضي بأن لايجري نصبالأبراج الخاصة بالاتصالات على أسطح المدارس أو المستشفيات أو في المناطق السكنية، ولكن هذه القوانين والتعليمات لا يجري تنفيذها.

كردستان



وأفاد عارف طيفور أن "السبب في

ظهور أزمة على السطح بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية هو مسعى الأخيرة لضبط الحدود المشتركة للبلاد مع سوريا بهدف منع تسلل إرهابيين إلى العراق"، مشيراً إلى أن "جزءاً ليس ييسير من تلك الحدود يقع ضمن نطاق سيطرة قوات البيشمرکه وفق اتفاق مسبق بين أربيل وبغداد".

وقال طيفور إن "الولايات المتحدة الأميركية دخلت على الخط للوساطة بين أربيل وبغداد لنزع فتيل الأزمة الراهنة بين البيشمرکه والجيش العراقي"، منوها إلى أن "النواب العراقي عمل على تشكيل لجنة لإدارة حوار بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية إلا أن التحالف الكردستاني طالب بعدم تفعيل اللجنة بانتظار التطورات على الأرض".

وكانت وزارة البيشمرکه بإقليم كردستان قد أعلنت، عن استنغار جميع قواتها، مهددة بالسيطرة على المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد ومن ضمنها كركوك في حال تحرش الجيش العراقي بقوات البيشمرکه في مناطق

للفص السادس الإعدادي الذي تغيرت مناهجه.

سيار تمر الذي حاضر في هذه الدورة قال "لقد أقيمت محاضرات عن الأساليب النفسية التي بإمكان المدرسين اتباعها في حل بعض الصعوبات التي قد يصادفونها في حياتهم المهنية سواء من الطلاب أو المدرسين أو أي شخص آخر في حياتهم

"، وبين سيار أن على المدارس أن تهتم أكثر بالجانب النفسي للطلاب في اتخاذ قراراتها وتعاملها المباشر وغير المباشر مع الطلاب لأن الأساليب الحديثة للتدريب والتدريس تركز عليها كثيراً.

الدكتور عماد الأتروشي المتخصص بالصحة النفسية في جامعة دهوك كان أحد المحاضرين في هذه الدورة قال" هذه الدورة ضرورية لكل المدرسين وخاصة الذين لم يدرسوا في كلياتهم علم النفس والمراقة وكيفية التعامل مع الطلاب"

عبد الخالق دوسكي / دهوك

افتتحت مديرية الإعداد والتدريب في محافظة دهوك دورة للمدرسين الذين تخرجوا من الأقسام والكليات غير المختصة للتدريس الذين تم تعيينهم على مالك تربية دهوك وذلك بهدف تأهيلهم على كيفية التعامل مع الطلاب بالطرق العلمية.

شرين سالم مديرة الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية دهوك أوضحت للمدى أن عدد المشاركين قد وصل إلى (٤٥٧) هذا العام وأضافت " هذه الدورة تقوم بها سنويا ومدتها ٣٢ يوما ويتم فيها إعطاء مواد خاصة بعلم النفس والمراقة وطرق التدريس وفن الإدارة،وقد أقيمت من قبل أساتذة متخصصين من جامعة دهوك"

وبينت شرين أنهم قد قاموا خلال العطلة الصيفية بافتتاح دورات أخرى لمدرسي اللغة الإنكليزية

أربيل

أثارت الأزمة الأخيرة بين أربيل وبغداد حول تحريك قوات عراقية إلى بعض المناطق المتنازع عليها في إقليم كردستان ردود فعل شعبية على مستوى الشارع الكردي في الإقليم تراوحت بين اعتبار موافق الحكومة الاتحادية استفزازية وتصعيد للآزمات والدعوة إلى التهدئة لأن الخاسر الأكبر في مثل هذه الصراعات هو الشعب العراقي بكل مكوناته.

أربيل

□ **أربيل/ دهوك /المدى**

وأضاف كاك حمه، أعتقد أن المالكي هو رئيس وزراء للآزمات وليس لحكومة تخدم الشعب.

ضرورة الحوار

فيما يقول الشاعر والكاتب يوسف علي من محافظة دهوك،إنني أرى أن هنالك بوادر لدكتاتورية تريد أن تهيمن على العراق وتسيطر على غالبية المرافق والمؤسسات الحساسة مثل القوات المسلحة والدفاع والمالية والنقط وما إلى ذلك.وبرأيي ينبغي على الكتل السياسية أن تحاول إيقاف هذا المد بأي طريقة إضافة إلى أنها قد تؤدي إلى نشوء دكتاتورية جديدة في العراق وأدعو جميع السياسيين في العراق إلى ضرورة الحوار والجلوس على طاولة واحدة لحل هذه المشاكل. وأضاف" تحشيد الجيوش في المناطق المتنازع عليها يعني التوجه نحو الفتنة والقتال الداخلي وسفك الدماء وهذا ما لانرضاه، فالأفضل الجلوس على مائدة

الحوار

ضد استخدام القوة

رئيس منظمة (مند) للمساواة والمجتمع المدني في دهوك هيرش رشيد قال،نحن ضد استخدام القوة العسكرية لضرب المواطنين العراقيين،وإن تهديد مكون من مكونات الشعب العراقي ومسألة استخدام الجيش في المناطق المتنازع عليها هي مسألة مرفوضة قد تؤدي بالنهاية إلى حدوث حرب أهلية مابين مكونات الشعب العراقي من أجل كسب سياسي أي.

ودعا هيرش الأطراف السياسية إلى ضرورة تبني مواقف حيادية ومحاولة ترسيخ الديمقراطية في العراق وقال " أقول لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن الكرد قد اختاروا البقاء ضمن العراق بشرط أن يكون العراق عراقا

تتوون الوطن

5

كتابة على الحيطان

■ **عامر القيسي**

صوت الحكمة ..

بغض النظر عن تفاصيل الأزمة الحالية بين أربيل وبغداد إلا أن المطلوب الآن من الطرفين أن يتحلبا بروح المسؤولية الوطنية الكافية والشجاعة لوقف تداعيات هذه الأزمة والعمل على فككتها وللملة ذيولها فلا مصلحة لأي وطني مهما كان لونه واتجاهاته في تصعيد الأزمة إلى حدود الصدام التي لن ينتفع منها أحد على الإطلاق ولو بحدود ضيقة.

الاستقيدون هم الذين ساهموا في خلق أزمة جديدة من الشوفيينين والمعادين للتآلف العربي الكردي بل المعادين للعملية السياسية برمتها وهذه الشريحة الطفيلية موجودة في كل التشكيلات السياسية في البلاد سواء في بغداد أو أربيل وهي شريحة تنسתר بالشعارات الوطنية والحرص على المصالح القومية، لكن سلوكها، الذي يمكن قراءته من خلال إثارة الآزمات، يسير في الاتجاه المعاكس تماما. ولأسف الشديد إن شخصيات وقوى تندفع وراء مثل هذا التيار وتتبني في الكثير من الأحيان طروحاته المدمرة.

ليس البارزاني والمالكي وحدهما المسؤولين عن حل الأزمة الحالية بين بغداد وأربيل لأنها نتاج وذيول المشاكل العقيدية الحقيقية في مجمل العملية السياسية الجارية في البلاد،وبالتالي فإن القوى السياسية المخترطة في العملية السياسية تتحمل مسؤولية كاملة في المساهمة في تبريد الأزمة الجديدة الحالية ونزع فتيلها والانطلاق الحقيقي نحو حل جوهر العقد التي عاقت حتى الآن التقدم خطوة إلى الأمام.

على صوت الحكمة أن يعلو اليوم فوق كل الأصوات لأنه الصوت القادر على تجنب الجمع الخوض في متاهات لا يستطبع أي طرف أن يتجنب شراراتها وأن ينجو بجلدها منه، وهو الصوت الذي ينبغي أن يكون سلاح الجميع في طريق حل الأزمة، وهو الصوت الذي ينبغي أن يتصدى لكل أصوات التطرف وصب الزيت على النار من قوى أكثرها معروف وبعضها مستتر خلف شعارات زائفة تحاول تجييش الشارع في اتجاهاته المختلفة ونقل مفردات الأزمة لتكون أزمة الناس وليس السياسيين فقط. على صوت الحكمة أن يكون حاسما وواضحا وشجاعا وقادرا على أن يجنب البلاد والعباد الخوض في أنفاق مظلمة بدروبها الملتبسة وغير واضحة المعالم، والحس الوطني في الشارع العراقي مهيا دائما تماما لسماح هذا الصوت والتعامل معه بإيجابية عالية بل ومساعدة السياسيين على حل الأزمة، ولا ينبغي أبدا الاستهانة بهذا المحصل الذي أكد في أكثر من موقعة قدرته وحيويته ليس على مساعدة الأصوات المخلصة والوطنية على تجاوز الآزمات وإنما على إجبارها على اتخاذ المواقف الصالحة والصحيحة والأمثلة كثيرة ولا تحتاج إلى البحث عنها في أكوام القن.

أصحاب القرار عند الطرفين يدركون جيدا مدى خطورة تصعيد الأزمة الحالية والنتائج الوخيمة المترتبة على تصعيدها وتعتقد جازمين أنهم سيكونون عند مستوى المسؤولية الوطنية التي حُملناهم إياها، فالأزمة الحالية ليس اختلافا في وجهات النظر في قضية تحتل تشكيل اللجان والطوات التي تستهلك الزمن وتعدق الأزمة، المطلوب الآن وليس غدا اتخاذ قرارات جريئة وعودة الأوضاع إلى ما قبل هذه الأزمة والشروع الجدي في حل مشاكل البلاد.

التي تنمي فينا القابلية على كيفية التعامل بالطرق العلمية مع الطلاب ونحن نتمنى أن تستمر التربية بفتح هذه الدورات بشكل مستمر وفي مجالات متعددة لأننا مازلنا ننتع الكثير من التعليم القديمة أثناء قيامنا بعملية التدريس

نواف إدريس الذي قدم من سنجار للمشاركة في هذه الدورة قال " هذه الدورات ضرورية للمدرسين الذين تم تعيينهم في السنوات الأخيرة لكنني أرى أن فيها مواد زائدة وكان من الأولى لو لم توضع ضمن المناهج مثل الإدارة التي نحن لا نحتاج إليها وكنا نحتاج إلى جوانب من علم نفس المراهقة"

جدير بالإشارة إلى أن هذه الدورة قد استمرت مدة شهر وأقيمت في قاعات مركز الإعداد والتدريب في دهوك بمشاركة مدرسين من سنجار وزمار وشيخان وبربرش واستمرت لأكثر من شهر.

مواطنون: تصاعد الأزمة مؤذ لكل الأطراف ..وعلى حكومة المالكي إيقاف استفزازاتها

بالتزامن مع تنامي قوتها العسكرية".

المالكي يقتعل الآزمات

فيما يرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة عشق التركية بأربيل بخاري عبدالله، أن "الجانب العراقي ظل في أغلب الأوقات سباقا وسببا في افتعال المشاكل مع الإقليم، خاصة في ما يتعلق بعدم تطبيق أي بند من البنود التي تضمنتها الاتفاقيات التي وقعها مع إقليم كردستان"، مبيّناً أن "إرسال الحكومة الاتحادية قوات من الجيش العراقي إلى المناطق الحدودية من كردستان مع سوريا دون استشارة الإقليم خير دليل على كون بغداد سباقة إلى افتعال المشاكل مع أربيل". وأوضح عبدالله أنه "في حال استمرار المشاكل الراهنة بين أربيل وبغداد في اتجاهها الحالي فإن من المرجح أن تتجه الأوضاع إلى مزيد من التآزم، وهو ما لا يصب في خدمة أي طرف من الأطراف العراقية".

لا مصلحة في التصعيد

ويرى المواطن ريبير محمد صاحب محل أمتيكاات في سوق قلعة أربيل، أن الطرفين يتوجب عليهما معالجة الأزمة بالطرق السياسية وأن يقدما دليلا قويا على تمثيلهما للشعب العراقي لأن تصاعد الأزمة إلى حد الصدام سيركز تأثيرات سلبية على كافة مناحي الحياة على الشعب العراقي عموما، وتمنى ريبير، أن تحل الأزمة بأسرع وقت ممكن.



فيدراليا يضمن حقوق كافة المكونات أما إذا اتجه العراق نحو الدكتاتورية وتهيمش الآخر فإننا من حقنا أن نقرر مصيرنا بأيدينا"

تفاقم المشاكل

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة السليمانية مارف جول إن "ظهور الأزمة الأخيرة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية على خلفية تقدم قوات من الجيش العراقي نحو المناطق الحدودية مع سوريا بكردستان، دليل على تفاقم تلك المشاكل بين الطرفين". وأضاف جول إن "إبداء الكرد الحكمة والتريث في ما يخص نيل حقوقه المشروعة ينم عن عدم رغبته في إشعال حرب مع الحكومة الاتحادية في بغداد، غير أن الأخيرة تزداد شدة في تعاملها مع المشاكل العالقة بينها وبين الإقليم